

المحاضرة السادسة:

مصادر الفروض

تتعدد مصادر الفروض نتيجة تأثرها بالمناهل التي تؤخذ منها ومن هذه المصادر الآتي:

- 1 . مجال التخصص: كلما كان الباحث ملما بمجال تخصصه ومتابعا لكل جديد يصدر عنه من بحوث ودوريات كان على وعي وانتباه بخفائيه وأسراره التي تستوجب البحث من الحين إلى آخر، وتولد عنده الجديد.
- 2 . الإطلاع المتعمق: كلما زاد إطلاع الباحث زادت علومه وكلما زادت علومه زادت معارفه، وكلما زادت معارفه زادت خبراته وقدراته واستعداداته التي تؤهله للتجديد العلمي.
- 3 . ميادين العمل: قد يتعلم الباحث علومنا نظرية يستفاد منها علما وثقافة، ولكن قد يستفيد بالمثل أو أكثر من ميادين العمل التي تزوده بمعارف جديدة وخبرات جديدة تساعد على البحث وزيادة المعرفة المنسقة وتثير فيه روح التجديد والتوليد العلمي.
- 4 - التأهيل والتدريب: كلما تأهل الباحث أو تدرب على مجالات جديدة اكتسب خبرة أو ألم بعلم يطور به قدراته ومواهبه التي بدورها تولد عنده رغبة التطلع إلى الجديد والبحث عنه.
- 5 . الإطلاع العام: سواء من خلال وسائل الأعلام المطبوعة والمسموعة والمرئية وشبكات المعلومات المتطورة، أو من خلال حضور الندوات والمؤتمرات العلمية، أو من خلال القراءة الحرة واهتمامات الباحث فكل هذه عوامل مثيرة للأفكار والجدل الهائف والبناء ومحفزة للبحث العلمي.
- 6 . الأحداث والظواهر: مع أن المعرفة العلمية منسقة ومنظمة إلا أن للصدف دورا هاما في إثارة الانتباه وشد أنظار المفكرين والمهتمين التي بدورها تدفعهم لإمكانية التعرف على عللها وأسبابها وخفائياها وذلك من خلال اكتشاف العلاقة بين متغيراتها.
- 7 . خيال الباحث: نظرا لوجود فروق فردية بين الأفراد من حيث القدرات والاستعدادات والمواهب والمهارات، فيظهر من بينهم المبدعين والمخترعين ذوي الاكتشافات الجديدة فخيال الإنسان لا سقف يحده عن التفكير ولذا فإن خيال

الباحث قادر على أن يتصور وأن يثبت ما يتصوره للآخرين بالبرهان العلمي عندما تكون خيالاته ثاقبة وهادفة ومنسقة وقادرة على أن تحدد أهدافا وتصور فروضا.